

أبناء لبنانية

تناقض بين موقفين.. أول: يحاول معالجة الوضع بمرونة.. والثاني: بقيادة «رجال البيت الأبيض» يتبنون الضغط أكثر وصولاً للأهداف السياسية

الإدارة الأميركية.. والملف اللبناني

بيروت: بعد نيل حكومة حسان دياب الثقة النيابية الأسبوع القليل، تتجه الأنظار إلى الخارج لرصد الموقف العربي والدولي من الحكومة، ومدى الاستعداد لدعمها سياسياً ومالياً. البعض مهتم بمعرفة أي جهة سيسلكها دياب، وما هي الدولة التي سيزورها أولاً، ولكن كثيرين مهتمون بمعرفة من هو المسؤول الدولي الأول الذي سيصل إلى بيروت بعد «الثقة» هل يكون فرنسيس أم أميركا؟!... المعلومات ترجح أن يكون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر الذي سيصل إلى بيروت قبل نهاية الشهر الجاري، بالتزامن مع وصول السفارة الأميركية الجديدة «دوروثي شيا»، وفي ظل المعطيات «الديبلوماسية» التالية:

1 - هناك نوع من التباين بين الموقفين الفرنسي والأميركي حيال الوضع في لبنان والموقف من الحكومة الجديدة. فالفرنسيون مع إعطاء فرصة

وفرة سماح للحكومة واختبار قدرتها على تحقيق الإصلاحات المطلوبة، ويظهرون ميلاً إلى التعاطي برفق ومرونة مع الوضع الدقيق في لبنان الذي لا يحتمل ضغوطاً أكبر، وإلى تفهم التركيبة اللبنانية غير القادرة على تحمل التحديات الاقتصادية المالية. ويبدو الفرنسيون قلقاً فعلياً من إمكان حدوث انهيارات مالية واقتصادية واجتماعية وأمنية، وحيث بات احتمال انخيار الوضع وارداً في أي لحظة، وبالتالي فإن مساعدة لبنان على تمرير المرحلة تبدو ملحّة ومطلوبة... أما الأميركيون، فإنهم لا يظهرون مثل هذه المرونة الفرنسية لناحية عدم وجود نية مسبقة لمحاربة حكومة دياب والتصديق عليها، وإنما يظهرون ميلاً إلى التعاطي بحزم وقساوة مع الملف اللبناني وأبقاء حكومة دياب تحت رقابة مشددة.

2 - هناك، داخل الإدارة الأميركية، تباين أو تفاوت بين وجهتي نظر: الأولى تتمسك ببعض المسؤولين في وزارة الخارجية وأبرزهم ديفيد هيل مساعد وزير الخارجية، وتبدي تفهماً لتعقيدات الوضع اللبناني وضرورة معالجته بشيء من المرونة مع المحافظة على الأهداف السياسية المطلوبة، أي من خلال تجزئة المراحل ومرعاة التركيبة اللبنانية الهشة بطبيعتها. وقد لا يكون أصحاب وجهة النظر هذه بعيدين كثيراً عن وجهة النظر الفرنسية، أما وجهة النظر الثانية، فيتمسك بها مسؤولون في إدارة ترامب الذين يسمون «رجال البيت الأبيض»، وتبدو متشددة حيال عدم إهدار الفرصة الموجودة والذهاب إلى وجهه النظر هذه مثلاً إلى قطع كل المساعدات العسكرية المقدمة للجيش اللبناني، والاندفاع أكثر في ملف العقوبات. وهذا الفريق المتشدد موجود في البيت الأبيض، وهو الأقرب إلى ترامب ويعكس توجهاته، ويعتبر ديفيد شينكر من عداه، ويعتبر أن نفوذ حزب الله موجود بقوة في الحكومة

الحالية، وأن تأثيره لم يضعف رغم حصول الثورة الشعبية في لبنان. 3 - فريق ترامب، إذا صح التعبير، لديه توجه إلى اتخاذ إجراءات عملية تدفع الحكومة اللبنانية إلى الوقوف في وجه الطبقة السياسية الفاسدة، عبر عقوبات تستهدف بعض الجهات الفاعلة الأكثر فساداً من مختلف الأطراف والألوان السياسية والطائفية. الإدارة الأميركية في صدد سياسة جديدة عنوانها مكافحة الفساد حتى لو تطلبت إشهار فقدان الثقة بغالبية القوى والشخصيات النافذة في لبنان والتشهير بها. وهذا التوجه يترجم في مستقبل قريب بإصدار لائحة عقوبات جديدة تضم شخصيات من الوزن الثقيل ولا تكون حصراً من حزب الله أو حتى من فريق 8 آذار، وبينهم رجال أعمال معروفون ومصروفون وتجار عقارات وصفقات ممن تتهمهم واشنطن بتبويض الأموال. وتستند العقوبات الجديدة هذه المرة إلى القانون المعروف باسم «قانون مغنيتسكي» الذي صدر في ولاية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، والذي فعّله ترامب

تحليل إخباري

تباين موقفي باريس وواشنطن من حكومة

دياب.. «مرونة» فرنسية و«تشدد» أميركي

فريق ترامب بصدد سياسة جديدة عنوانها

مكافحة الفساد حتى لو تطلبت إشهار

فقدان الثقة بغالبية القوى والشخصيات

النافذة في لبنان والتشهير بها

استياء في واشنطن حيال الموقف اللبناني

من «صفقة القرن» يلامس حد «خيبة الأمل»

لأنها لم تتوقع أن حلفاءها سيسيروا عكس

توجهاتها

السلطة تحشد قواها لتأمين الوصول إلى المجلس.. و«الحراك» يستنفر لحجب الثقة عبر بوابة الشارع

البيان الوزاري في مجلس الوزراء اليوم والثقة في «النواب» الثلاثاء

بيروت - عمر حنجر

اليوم الخميس موعد الحكومة مع الصياغة الأخيرة للبيان الوزاري، والأسبوع المقبل اختبار الثقة في مجلس النواب، وقبل المجلس في الشارع بوصفه الممر الإلزامي وبوابة الوصول إليه بالشكل والمضمون.

في هذا الوقت، الحراك الثوري حسم قراره بمنع وصول النواب إلى مجلسهم، أي لا ثقة بهذه الحكومة، لكن الحكومة ووراءها الطبقة السياسية والحزبية التي استصغنتها مُصرة على منحها الشرعية المجلسية، لأنه مع سقوط البناء يسقط البناءون. وبالطبع، الحكومة طالبة الثقة هي على استعداد تام لشق طريق المجلس أمام النواب، ومن هنا انصرفها عن مكافحة الفساد والتخريب وضبط الصرافة والمصارف العائنة بما تبقى في جيوب اللبنانيين التي مطاردة الناشطين في الحراك الثوري، أمنياً وقضائياً، وبكل ما ملكت يدها لتأمين وصول العدد



وقفة احتجاجية للملكي وكالات السفر والسياحة في شارع الحمرا في بيروت اعتراضاً على فرض بيع التذاكر بالدولار (محمود الطويل)

الكافي من النواب تحقيقاً للنصاب. مصادر التيار الوطني الحر تساءلت بسخرية عبر قناة «او.تي.في» قائلة: لم العجلة؟ وأضافت: لقد انتهت اللجنة من البيان الإثنى، فلماذا الانتظار لعقد جلسة مجلس الوزراء

الخميس من أجل مناقشته واقراره؟ وأضافت: حتى لو تم اقراره الخميس (اليوم) فلم العجلة في مناقشته بمجلس النواب؟! وواضح ان تكتل لبنان القومي يستتسرع ببيان الحكومة، فهو وغيره في

سباق مع التطورات المتلاحقة في المنطقة، والرئيس ميشال عون يراهن على إخراج لبنان من الهوة التي آل إليها، أملاً ان يحقق مع حكومة حسان دياب ما لم يتحقق مع حكومة سعد الحريري، وكان المشكلة بالأسماء لا بالأداء.

الرئيس نبيه بري بحث مع المسؤولين الأمنيين ترتيبات جلسة الثقة بالحكومة في ضوء استنفار الحراك الثوري لتأمين الحشد الشعبي من أجل تعطيل الجلسة، وألقى سفره إلى ماليزيا لحضور مؤتمر البرلمانات الإسلامية، وأوفد

عنه النائب محمد خواجه، ليغادر اليوم إلى الأردن للمشاركة بالمؤتمر الطارئ للملئمين العرب حول «صفقة القرن»، وقد بلغ بري لقاء الأربعاء النيابي بأن جلسة مناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة ستبدأ الثلاثاء المقبل، وأن أصحاب خمسة مصارف لبنانية حولوا مليارين و300 مليون دولار إلى الخارج.

وفي غضون ذلك، شككا الحراكيون من الملاحظات الامنية والقضائية، فضلا عن تحذيرهم من التوجه إلى طريق القصر الجمهوري في اطار تصعيد محتمل ضد العهد. ويتربص رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط مواجهة مع عهد الرئيس ميشال عون الذي لا يرى جنبلاط مجالاً للتعاون معه بعد اليوم، «خاصة ان لون هذا العهد قاقع بالثار»، كما قال في تصريح صحافي له امس.

وحمل جنبلاط على سياسات جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر، وسأل:

كيف يتم الإصلاح بوجود هذا العهد؟ كاشفاً عن انه طلب من السفير الروسي ان تؤمن روسيا وديعة مصرفية مشروطة بالأصلاح. وردا على دعوة جنبلاط لانتخابات رئاسية مبكرة في سلسلة تصريحات وتغريدات، شن النائب زياد اسود عضو كتل لبنان القومي مذكراً جنبلاط بأحداث الجبل، قائلاً له: انتخابات رئاسية مبكرة

بأحلامك. النائب اسود استهدف من الحراك الثوري في احد مطاعم محلة جل الديب، حيث طالبه شبان الحراك بالمغادرة لأنه من غير الجائز ان يتناول النواب والسياسيون الطعام في المطاعم بينما غالبية الشعب الذي انتخبهم بنام بلا عشاء، لكن مرافقي اسود تصدوا للثوريين، وحصل تدافع وتضارب بين الطرفين. وانتصر كل منهما فرقة السياسي، ما استدعى تدخل الجيش الذي ابعدهم عن بعضهم بعضاً، في حين حضر إلى المطعم النائبان الياس بوصعب وادي معلوف تضامناً

مع اسود الذي اعتبر ما حصل استهفافاً له وللتيار الحر، وقال مغرداً: زمن المزح انتهى، نخبة لشباب التيار الحر، ونخبة اكبر لفخامة الرئيس الذي يتعرض اليوم وكل يوم، ونحن معه، من هلق تتخلص الدني، وما حدا بيضهرا. لا من مطعم ولا من بيت ولا من طريق، وما حدا يلعب معنا.

وتقول اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان حزب القوات اللبنانية نقلاً عن مصادر الناشطين في الانتفاضة ان ثمة قراراً سياسياً ربيعاً قد اتخذ من أجل أحقاد الانتفاضة، وان الخناق بدأ يشتد على العديد من الناشطين الذين يتم توقيفهم عادة ولأسباب لا تستدعي ذلك.

يذكر ان المطلوب لاكتمال النصاب في المجلس ثلثا الأعضاء، اما التصويت على الثقة فينتطلب النصف زائد واحد أي 65 نائباً، من هنا اعلان بعض المعارضين كتلة المستقبل والاشتراكي عزمهم الحضور مع عدم إعطاء الثقة، تاميناً للنصاب، كما حصل في جلسة إقرار الموازنة.

أبناء سورية

الجيش السوري يتقدم في إدلب رغم التهديدات التركية.. ودمشق: تصريحات الرئيس التركي حول اتفاقية أضنة «كذب وتضليل»

أردوغان يمهل دمشق حتى نهاية فبراير للانسحاب خلف نقاط المراقبة

عواصم - وكالات: تبادلت دمشق وأنقرة الاتهامات والتهديدات بما يعكس شدة التوتر السياسي في منطقة خفض التصعيد، تزامناً مع التوتر الميداني الذي خلف للمرة الأولى قتلى أتراك إلى جانب المدنيين السوريين وأسر عن نزوح نصف مليون شخص. وزاد هذا التصعيد المخاوف بشأن التعاون المستقبلي بين أنقرة وموسكو اللتين تدعم كل منهما أحد أطراف الحرب السورية على الرغم من جهودهما المشتركة للحد من العنف.

وهدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بطرد القوات الحكومية السورية في إدلب ما لم تنسحب خلف نقاط المراقبة التركية بنهاية الشهر الجاري، في محاولة للتصدي لهجوم قال إنه تسبب في نزوح نحو مليون شخص.

وقال إن موقفي مراقبة تركيين الآن أصبحا الآن خلف خطوط تقدمت إليها قوات الحكومة السورية. وتقع نقطتا المراقبة هاتان في مورك وسرنام، جنوب شرق مدينة إدلب.

وتحدث الرئيس التركي أمام أعضاء حزبه العدالة والتنمية قائلاً: «نأمل أن تكتمل عملية انسحاب النظام خلف نقاط مراقبتنا خلال شهر فبراير».

وإذ اعتبر أن مقتل 8 الجنود الأتراك بنيران الجيش السوري في إدلب، بداية لمرحلة جديدة بالنسبة لتركيا، أكد أنه في حال لم تنسحب قوات الرئيس السوري بشار الأسد إلى خلف نقاط المراقبة هذه خلال فبراير

الجاري، فإن الجيش التركي سيضطر لإجبارها على ذلك. وهدد بان: «قواتنا الجوية البرية ستتحرك عند الحاجة بحرية في كل مناطق عملياتنا وفي إدلب وستقوم بعمليات عسكرية إذا ما اقتضت الضرورة».

وذكر أردوغان أن نحو مليون شخص يتحركون صوب الحدود التركية



مدنيون معظمهم اطفال يعبرون بلدة الدانة هرباً نحو الحدود التركية من العمليات العسكرية في محافظة ادلب (أ.ف.ب)

أردوغان على الاستمرار بالكذب والتضليل إزاء سلوكياته في سورية، وخاصة ادعاءاته فيما يتعلق بدخول قواته إلى شمال حلب بموجب اتفاق أضنة لمكافحة الإرهاب، مؤكداً أن اتفاق أضنة يفرض التنسيق مع الحكومة السورية باعتباره اتفاقاً بين دولتين وبالتالي لا يستطیع أردوغان وفق موجبات هذا الاتفاق التصرف بشكل منفرد. وعلى الرغم من التحذيرات التركية، واصلت قوات النظام السوري التقدم في شمال غرب سورية، حيث سيطرت على عدة قرى وبلدات في جنوب محافظة إدلب، وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان ووكالة الأنباء السورية (سانا).

وأكد المرصد أن القوات السورية باتت تحاصر 3 نقاط مراقبة تركية على الأقل في محافظة إدلب. وقال: «سيطرت قوات النظام على أكثر من 20 قرية وبلدة، في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وتحديداً محيط مدينة سراقب، التي تسعى للسيطرة عليها لأهميتها الاستراتيجية. وأصبحت تطوق مدينة سراقب من 3 جهات، وتتعدع عنها كيلومتراً واحداً فقط.

أميركا توقف التعاون

الاستخباري مع تركيا

بعد عملياتها ضد الأكراد

واشنطن - رويترز: قال أربعة مسؤولين أميركيين لـ«رويترز» إن الولايات المتحدة أوقفت برنامجاً سرياً للتعاون في مجال المخابرات العسكرية مع تركيا بعد أن ساعد أنقرة لسنوات في استهداف مقاتلي حزب العمال الكردستاني «بي كا كا». وقال المسؤولون إن القرار الأميركي بتعليق البرنامج إلى أجل غير مسمى اتخذ رداً على توغل تركيا العسكري ضد مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية السورية التي تتهمها بالارتباط بحزب العمال، في أكتوبر مما يكشف عن حجم الضرر الذي لحق بالعلاقات بين الدولتين العضوين في حلف شمال الأطلسي «الناتو» بسبب هذا التوغل.

وقال المسؤولون، الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم بسبب حساسية الأمر، إن الولايات المتحدة أوقفت في أواخر العام الماضي رحلات جمع معلومات المخابرات التي استهدفت حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه كل من تركيا والولايات المتحدة منظمة إرهابية.

وكان الجيش الأميركي ينفذ المهام بطائرات مسيرة غير مسلحة وقال أحد المسؤولين إنها كانت تنطلق من قاعدة إنجرليك الجوية التركية التي بها وجود كبير للجيش الأميركي. والقاعدة مركز رئيسي أيضا لوكالات المخابرات الأميركية التي تعمل في المنطقة.

وقال مسؤول آخر إن رحلات الطائرات المسيرة الأميركية التي نفذت في إطار البرنامج القائم منذ عام 2007 غالباً ما كانت تركز على مناطق جبلية في شمال العراق قرب الحدود التركية.